

اعتداءات إسرائيلية بالضفة.. واغتيال 4 فلسطينيين في جنين



صعدت إسرائيل، أمس الثلاثاء، حربها على الضفة الغربية المحتلة واغتالت أربعة فلسطينيين بينهم امرأة في جنين، فيما شنت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات جديدة طالت 30 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة، في حين واصل مستوطنون إسرائيليون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم وقاموا بسرقة أعداد كبيرة من الأغنام التي تعود إلى التجمعات البدوية في غور الأردن.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته قتلت، أمس الثلاثاء ثلاثة «مسلحين» ضمن عملياته العسكرية المستمرة منذ أواخر كانون الثاني/يناير في مدينة جنين، بينما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بمقتل خمسة أشخاص بينهم امرأة منذ ليل الاثنين. وقال الجيش في بيان إن عناصر من قواته الخاصة «واجهت... في مناطق قباطية وجنين العديد من المسلحين الذين تحصنوا داخل مبنى في جنين»، مشيراً إلى أنه «تمّ القضاء على اثنين من المسلحين» وإصابة ثالث. وأشار إلى أنه «تمّ القضاء» على فلسطيني ثالث «قام بإطلاق النار تجاه الجنود» أثناء العمليات في جنين.

من جانبها، قالت وزارة الصحة في بيان إنها بلّغت «بمقتل ثلاثة مواطنين برصاص الجيش الإسرائيلي فجر الثلاثاء في جنين». وأضافت «كما قتلت المواطنة فائزة إبراهيم أبوغالي (58 عاماً) بنيران الجيش الإسرائيلي في جنين» الثلاثاء،

من دون تقديم تفاصيل إضافية بهذا الشأن. وكانت الوزارة أعلنت ليل الاثنين مقتل «أحمد فتحي أحمد صلاح (32

عاماً) جراء دهسه من قبل الجيش الإسرائيلي في جنين».

وفي حادثة منفصلة، قُتل مسلح برصاص أجهزة الأمن التابعة للسلطة في مدينة جنين، وفق ما أعلن الناطق باسم قوى الأمن الفلسطينية أنور رجب.

وإدعى أن «عبد الرحمن يعقوب أبو منى... أطلق النار على أفراد القوة التي قامت بالرد على مصدر النيران».

من جهة أخرى، نفذت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات ومداهمات في مناطق مختلفة من الضفة، ووسعت حملتها العسكرية إلى بلدة عزون قضاء قلقيلية شمالي الضفة واعتقلت عشرات الشبان وأخضعتهم لتحقيقات ميدانية، وسط انتشار مدرعات إسرائيلية في عدد من الأحياء في البلدة.

وأوضحت مصادر فلسطينية، أن القوات الإسرائيلية شنت منذ مساء الاثنين وحتى صباح أمس الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة طالت ما لا يقل عن 30 فلسطينياً من مختلف مدن ومحافظة الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون. ووفقاً لبيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني فقد توزعت عمليات الاعتقال على محافظات الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس طولكرم وسلفيت والقدس، حيث اقتحمت القوات الإسرائيلية العديد من المنازل، ونفذت عمليات تفتيش وتخريب واسعة النطاق.

في غضون ذلك، اتهم سكان من غور الأردن بالضفة الغربية، أمس الثلاثاء، مستوطنين إسرائيليين مسلحين، بسرقة أغنامهم. وقال السكان إن مستوطنين إسرائيليين مسلحين سرقوا مئات الأغنام من تجمع بدوي في غور الأردن، في إحدى أكبر الهجمات التي تحدث عنها البدو في المنطقة في الآونة الأخيرة، وفق ما ذكرت وكالة رويترز. وتزايدت مثل هذه الهجمات في المنطقة منذ بدء الحرب على غزة. (وكالات)